الخليج

سياسة, العرب

8 ديسمبر 2023 01:28 صباحا

اشتباكات ومواجهات باقتحامات إسرائيلية في الضفة

نفذ الجيش الإسرائيلي، أمس الخميس، حملة اعتقالات واسعة بالضفة الغربية، طالت عشرات الفلسطينيين، بينما تحاول الدول الأوروبية التحرك ضد المستوطنين بمنع المتطرفين منهم من دخول أراضيها. واقتحمت القوات الإسرائيلية مدينتي رام الله وطولكرم وسط اشتباكات مع مسلحين، وذلك بعد انسحابها من بلدة يعبد جنوب مدينة جنين إثر مواجهات أسفرت عن قتل فتى يبلغ من العمر 16 عاماً وجرح آخرين.

وتركزت الاقتحامات في محافظات جنين، وطولكرم، ونابلس، ورام الله، وبيت لحم والخليل خلال مداهمة واقتحام عشرات المنازل والعبث بمحتوياتها وإخضاع قاطنيها لتحقيقات ميدانية بعد احتجازهم لساعات. واندلعت اشتباكات مسلحة عقب اقتحام قوات الاحتلال مدينة طولكرم ومخيم نور شمس.

واقتحمت عشرات الآليات العسكرية التابعة للجيش الإسرائيلي طولكرم على عدة دفعات ومن عدة محاور، وانتشرت في عدد من الشوارع، ونشرت القناصة في العديد من البنايات.

وبالتوازي مع قرار إسرائيل بإقامة مستوطنة جديدة على أراض في القدس الشرقية المحتلة، وتوسيع المستوطنات، ومصادرة الأراضي الفلسطينية بالقوة، تنظر فرنسا في إمكانية فرض عقوبات على المستوطنين الإسرائيليين المسؤولين عن العنف ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، وستثير وزيرة خارجيتها القضية على المستوى الأوروبي الاثنين المقبل خلال اجتماع في بروكسل، بحسب ما أعلنت وزارة الخارجية أمس الخميس. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن- كلير لوجاندر في مؤتمر صحفي «يجب أن يتوقف هذا العنف، وتقع على عاتق السلطات الإسرائيلية مسؤولية ضمان ذلك ومحاكمة مرتكبيه».

وأضافت «من جانبنا، سنقوم أيضاً بتحمل مسؤوليتنا» موضحة «ندرس اتخاذ إجراءات لحظر دخول إلى الأراضي الفرنسية وتجميد الأصول على المستوى الوطني وكذلك الأوروبي»، مؤكدة أن الوزيرة كاثرين كولونا «ستثير هذا الموضوع في مجلس الشؤون الخارجية يوم الاثنين» في بروكسل.

من جهتها، قالت نائبة رئيس الوزراء البلجيكي، بيترا دى سوتر، إن بروكسل ستمنع دخول المستوطنين الإسرائيليين المتورطين في أعمال عنف ضد الفلسطينيين.

وكتبت دى سوتر عبر حسابها على منصة «إكس» للتدوينات القصيرة، أمس الخميس، إن:«احتلال الضفة الغربية ينتهك القانون الدولى سيتم منع المستوطنين العنيفين من دخول بلجيكا وسأقترح أن تدعو بلجيكا إلى فرض حظر على السفر على مستوى الاتحاد الأوروبي، لن يتم منح تصريحات دخول مجانية لممارسى العنف والعنصرية والكراهية». ((وكالات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©